Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في عهده بالمرتبة الأولى في مجال التجارة الخارجية الإيرانية وبخاصة في عام ١٩٣٩ ، كما وجد في طهران مندوبون يمثلون معظم البيوت المالية والصناعية الألمانية ، إلى جانب استعانة جامعة طهران بعدد من الأساتذة الألمان ... كل هذا أثار بلا شك حفيظة كل من انجلترا وروسيا ضد رضا شاه،وعلى الرغم من أن إيران أعلنت حيادها بمجرد اندلاع نار الحرب العالمية الثانية ، فقد قامت كل من انجلترا وروسيا بتوجيه إنذار شديد اللهجة إلى رضا شاه لكي يطرد الخبراء والأساتذة الألمان من إيران ، ولكن رضا تباطأ في تنفيذ الإنذار ، مما أتاح الفرصة لانجلترا وروسيا باتهام إيران بنقض حيادها ، وسرعان ما هاجمت القوات الروسية والإنجليزية إيران في السادس والعشرين من أغسطس عام ١٩٤١ ، وانتهت هذه الحملة التي استهدفت كل الأراضي الإيرانية ومن كل الجوانب ، بإغراق الأسطول الإيراني كله ، وسفك دماء الكثيرين من الجنود الإيرانيين ، ولم يستطع الجيش الإيراني الصمود أكثر من ثلاثة أيام ، وبعد ذلك أجبر رضا شاه على التنازل عن العرش لابنه « محمد »[1] ، ووافق مجلس النواب الإيراني على تنحيته في السادس عشر من سبتمبر عام ١٩٤١م. وقد نُفي رضا بعد ذلك إلى جزيرة مدغشقر ، ثم نقل بعد فترة إلى جوهانسبرغ بجنوب أفريقية،وظل هناك حتى قضى نحبه عام ١٩٤٤م .

وبعد انتولى محمد العرش امتثلت إيران لكل ما فرضه عليها الحلفاء، فقامت بطرد الخبراء والأساتذة الألمان ، وقطعت التجارة الخارجية مع ألمانيا ، كما أصبحت الأراضي الإيرانية معبراً لقوات الحلفاء وعتادهم المرسل إلى روسيا لمساعدتها على مقاومة الحصار الألماني . وهكذا أرغمت

---

١ ـ نصرت الله حكيم : عصر بهلوي ، ص : ٤٦ وما بعدها